



الاجتماع الحادي عشر لهيئة التفاوض الحكومية الدولية
لصياغة نص اتفاقية أو اتفاق أو صك دولي آخر
للمنظمة بشأن الوقاية من الجوائح والتأهب
والاستجابة لها، والتفاوض بشأنه
البند ٥ من جدول الأعمال المؤقت

A/INB/11/4

٢ تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠٢٤

تقرير الاجتماع

١- انعقد الاجتماع الحادي عشر لهيئة التفاوض الحكومية الدولية المعنية بصياغة اتفاقية أو اتفاق أو صك دولي آخر للمنظمة بشأن الوقاية من الجوائح والتأهب والاستجابة لها، والتفاوض بشأنه (هيئة التفاوض) في الفترة من ٩ إلى ٢٠ أيلول/ سبتمبر في صيغة مختلطة تجمع بين الحضور الشخصي والافتراضي، تحت قيادة السيدة بريشيو س ماتسوسو من جنوب أفريقيا والسفيرة آن كلير أمبرو من فرنسا كرئيستين مشاركتين، مع نوابهما التالية أسماؤهم: السفير توفار دا سيلفا نونيس من البرازيل؛ والسفير عمرو رمضان من مصر؛ والدكتور فيروج تانغشاروينساثن من تايلند؛ والسيدة فلور ديفيز من أستراليا. وخلال الجلسة الافتتاحية، انتخب الاجتماع بالتزكية السفيرة آن كلير أمبرو من فرنسا رئيسة مشاركة.

٢- وتمشياً مع الممارسة السابقة وتعزيزاً للشفافية في عمل هيئة التفاوض، بُثت على شبكة الإنترنت، بمشاركة أصحاب المصلحة المعنيين، الجلسة المفتوحة بشأن البند ١ من جدول الأعمال (افتتاح الدورة واعتماد جدول الأعمال وبرنامج العمل)، والمناقشات بشأن الهيكل القانوني لمقترح اتفاق المنظمة بشأن الجوائح، وكذلك المناقشات بشأن التكامل والاتساق بين اللوائح الصحية الدولية المعدلة (٢٠٠٥)، التي اعتمدتها جمعية الصحة العالمية السابعة والسبعون، ومقترح اتفاق المنظمة بشأن الجوائح في إطار البند ٢ من جدول الأعمال، والبند ٥ (تقرير الاجتماع) والبند ٦ (اختتام الدورة) من جدول الأعمال، بينما عُقدت جلسات فريق الصياغة بشأن البند ٢ (التفاوض والتوافق على اتفاق المنظمة المقترح بشأن الجوائح) والبند ٣ (مقترحات من الدول الأعضاء بشأن الكيانات المقترحة إدراجها في الملحق دال و/أو الملحق هاء للوثيقة A/INB/9/6) والبند ٤ (النظر في التقدم المحرز والخطوات التالية) في جلسات مغلقة.

٣- وعلى النحو المتفق عليه في الوثيقة A/INB/10/3/Rev.1، دُعي أصحاب المصلحة المعنيون (الملاحق من ألف إلى هاء) إلى المشاركة في جلسة إحاطة مفتوحة قصيرة في بداية كل يوم حيث تم إطلاعهم على التقدم المحرز وتقديم آرائهم بشأن المواد ذات الصلة. وعمّم المكتب أيضاً نسخاً من النصوص قيد التفاوض على جميع أصحاب المصلحة المعنيين.

٤- وعقب اعتماد جدول الأعمال وبرنامج العمل، أجرت هيئة التفاوض مناقشات بشأن الهيكل القانوني لمقترح اتفاق المنظمة بشأن الجوائح (الوثيقة A/INB/11/INF./1)، تلتها مناقشات بشأن التكامل والاتساق بين اللوائح الصحية الدولية المعدلة (٢٠٠٥)، التي اعتمدتها جمعية الصحة العالمية السابعة والسبعون، ومقترح اتفاق المنظمة بشأن الجوائح (الوثيقة A/INB/11/INF./2). وخلال المناقشات، رحبت الوفود بالحوارات التفاعلية ذات الصلة التي نظمتها هيئة المكتب في الأسبوع السابق للاجتماع الحادي عشر، وأعربت عن تقديرها لوجهات النظر

المتنوعة التي قدمها الخبراء. وللمُضي قُدماً، ستتظم هيئة المكتب، بدعم من الأمانة، اجتماعات غير رسمية بين أعضاء فريق الصياغة التابع لهيئة التفاوض^١ خلال الفترة الفاصلة قبل انعقاد الاجتماع الثاني عشر.

٥- وفيما يتعلق بالبند ٢، أحرز فريق الصياغة التابع لهيئة التفاوض تقدماً في مفاوضاته بشأن المواد التالية على النحو المتفق عليه في برنامج العمل: المادة ٤ (الوقاية من الجوائح وترصدها)؛ والمادة ٥ (نهج الصحة الواحدة للوقاية من الجوائح والتأهب والاستجابة لها)؛ والمادة ٩ (البحث والتطوير)؛ والمادة ١٠ (الإنتاج المحلي المستدام والمتنوع جغرافياً)؛ والمادة ١١ (نقل التكنولوجيا والدراية لإنتاج المنتجات الصحية المتعلقة بالجوائح)؛ والمادة ١٢ (نظام إتاحة المُمرضات وتقاسم المنافع)؛ والمادة ١٣ (سلسلة الإمدادات والخدمات اللوجستية) والمادة ١٣ مكرراً (الشراء والتوزيع)؛ والمادة ١٤ (تعزيز النظم التنظيمية).

٦- ونظرت هيئة التفاوض في التقدم المحرز خلال اجتماعها الحادي عشر وطلبت من المكتب، بدعم من الأمانة، تقديم ما يلي:

(أ) مقترح مفصل لجدول زمني للاجتماعات غير الرسمية بين الاجتماعين الحادي عشر والثاني عشر لهيئة التفاوض خلال الأسبوعين الممتدين من ٣٠ أيلول/سبتمبر إلى ٢١ تشرين الأول/أكتوبر؛

(ب) برنامج عمل مفصل للاجتماع الثاني عشر لهيئة التفاوض، يُعَمَّم في أقرب وقت ممكن وقبل أسبوعين على الأقل من انعقاد الاجتماع الثاني عشر، المقرر عقده في الفترة من ٤ إلى ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٤.

٧- ووافقت هيئة التفاوض على المقترحات المقدمة من الدول الأعضاء بشأن أربعة من أصحاب المصلحة المعنيين الإضافيين لإدراجها في الملحق "هـ" للوثيقة A/INB/9/6، على أساس أن الوثيقة تظل قابلة للتعديل.

٨- ونظر الاجتماع في تقريره واعتمده، واختتمت الرئيستان المشاركتان الجلسة.

= = =

١ على النحو المتفق عليه آنفاً في هيئة التفاوض، تشمل المشاركة في اجتماعات فريق الصياغة الدول الأعضاء والأعضاء المنتسبين ومنظمات التكامل الاقتصادي الإقليمي، حسب الاقتضاء، والوفدين المراقبين لفلسطين والكرسي الرسولي.